



تدقيق الأداء والقيمة مقابل المال في القطاع العام: تصميم المهمة والأدلة وإعداد التقرير



تدقيق الأداء والقيمة مقابل المال في القطاع العام: تصميم المهمة والأدلة وإعداد التقرير

مقدمة:

تنفق الحكومات مبالغ كبيرة على برامج نادرا ما تفحص نتائجها بعد التأكد من صرف الأموال وفق ما هو مقرر. ومن دون تدقيق الأداء المنظم يبقى الهدر وضعف مخرجات الخدمات وتفاوت الوصول إليها خارج الرؤية، فتضعف المساءلة العامة. تؤهل هذه الدورة من كور كونسبت المدققين لتخطيط مهام تدقيق الأداء والقيمة مقابل المال وتنفيذها على البرامج العامة وفق مبادئ الاقتصاد والكفاءة والفعالية والإنصاف. ويعمل المشاركون على اختيار الموضوعات وتصميم المهمة وتحليل الأدلة وإعداد التقرير في حالات من القطاع العام، ويخرجون بمصفوفة تصميم مهمة تدقيق الأداء ومسودة هيكل تقرير التدقيق.

أهداف الدورة:

- شرح تفويض تدقيق الأداء ومبادئه ومداخله كما يحددها ISSAI 300 مبادئ تدقيق الأداء وISSAI 3000 معيار تدقيق الأداء
- اختيار موضوعات التدقيق وتحديد نطاقها بناء على الأهمية النسبية والمخاطر والمصلحة العامة وقابلية التدقيق
- تصميم مهمة تدقيق أداء بأسئلة ومعايير وأساليب ومصادر أدلة موثقة في مصفوفة تصميم التدقيق
- جمع الأدلة النوعية والكمية وتحليلها، بما فيها تحليل تكلفة الوحدة وفعالية التكلفة، لاختبار الاقتصاد والكفاءة والفعالية
- صياغة نتائج واستنتاجات وتوصيات مبنية على الأدلة وموجهة إلى الجهة المسؤولة
- إعداد مصفوفة تصميم مهمة تدقيق الأداء ومسودة هيكل تقرير التدقيق لبرنامج حكومي

الفئة المستهدفة:

- المدققون في أجهزة الرقابة العامة الذين يخططون مهام تدقيق أداء البرامج الحكومية وينفذونها
- المدققون الداخليون في الوزارات والهيئات العامة الذين يراجعون العمليات والإنفاق بما يتجاوز الامتثال المالي
- مقيمو البرامج وموظفو المتابعة الذين يقيسون نتائج الخدمات والمشاريع العامة
- موظفو الرقابة والتفتيش الذين يفحصون تقديم الخدمات واستخدام الأموال العامة
- موظفو المالية والتخطيط الذين يهيئون جهاتهم للمراجعة الخارجية للأداء

محاوِر الدورة:

اليوم 1: أسس تدقيق الأداء والمبادئ الثلاثة

- نطاق تدقيق الأداء مقارنة بالتدقيق المالي وتدقيق الامتثال
- تعريفات الاقتصاد والكفاءة والفعالية وسلسلة المدخلات والمخرجات والنتائج
- الإنصاف بعدا رابعا للقيمة مقابل المال
- علاقات المساءلة بين المدقق والجهة الخاضعة للتدقيق والسلطة التشريعية
- مراجعة الوضع الحالي لمحفظة مهام تدقيق الأداء في جهاز الرقابة

اليوم 2: معايير تدقيق الأداء ومداخل التدقيق

- مبادئ ISSAI 300 لتدقيق الأداء: الأهداف والاستقلالية والحكم المهني
- متطلبات ISSAI 3000 للتخطيط والتنفيذ وإعداد التقرير
- المدخل الموجه نحو النتائج والمدخل الموجه نحو المشكلة والمدخل الموجه نحو النظام
- مخاطر التدقيق ورقابة الجودة في مهام الأداء
- بروتوكول التواصل مع أصحاب المصلحة والجهة الخاضعة للتدقيق

اليوم 3: اختيار الموضوعات وتصميم المهمة والمعايير

- التخطيط الاستراتيجي للتدقيق بتقييم الأهمية النسبية والمخاطر والمصلحة العامة
- الدراسة الأولية ورسم النموذج المنطقي للبرنامج
- تحليل شجرة المشكلات لصياغة أهداف التدقيق
- التسلسل الهرمي لأسئلة التدقيق والأسئلة الفرعية
- مصادر معايير التدقيق: المستهدفات والمقارنات المرجعية والممارسات الجيدة ورأي الخبراء

اليوم 4: الأدلة وتحليل التكلفة والنتائج

- اختبارات كفاية الأدلة وملاءمتها لنتائج الأداء
- أدلة المقابلات والاستبيانات وأساليب فحص المستندات
- تحليل تكلفة الوحدة والإنتاجية وفعالية التكلفة
- المقارنة المرجعية وتحليل البيانات المقارنة بين مقدمي الخدمات
- مصفوفة النتائج: الوضع القائم والمعيّار والسبب والأثر

اليوم 5: دراسة الحالات وإعداد التقرير والمتابعة

- حالة أوقات الانتظار في مستشفى عام: مراجعة أدلة تدقيق الكفاءة
- حالة برنامج النقل المدرسي: نتائج الاقتصاد والإنصاف
- هيكل التقرير والاستنتاجات والتوصيات القابلة للتنفيذ
- تتبع التوصيات وخطة تدقيق المتابعة
- مراجعة الأقران لمصفوفة تصميم المهمة ومسودة هيكل التقرير

المهارات التي ستكتسبها:

- اختيار موضوعات التدقيق
- بناء مصفوفة تصميم التدقيق
- تطوير معايير التدقيق
- تحليل منطق البرامج
- تحليل فعالية التكلفة
- تقييم أدلة الأداء
- كتابة تقارير التدقيق
- متابعة تنفيذ التوصيات

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بمصفوفة تصميم مهمة تدقيق الأداء ومسودة هيكل تقرير التدقيق لبرنامج تعزز جهتك فحصه
- الانتقال بعمل التدقيق من فحص الامتثال إلى استنتاجات حول تحقيق الأموال العامة للنتائج المقصودة
- الدفاع عن معايير التدقيق وأدلتها عندما تعترض الجهات الخاضعة للتدقيق على النتائج
- مقارنة أساليب التدقيق مع مدققين ومقيمين من قطاعات الصحة والتعليم والنقل والبنية التحتية

الخاتمة:

يبين تدقيق الأداء للمشرعين والمواطنين ما إذا كانت البرامج العامة تحقق نتائجها بتكلفة معقولة وتصل إلى من صممت لخدمتهم. تنتقل الدورة من المبادئ الثلاثة والإنصاف، مروراً بمعايير تدقيق الأداء ومداخله، إلى اختيار الموضوعات وتصميم المهمة وجمع الأدلة وتحليل التكلفة والنتائج. ويطبق اليوم الأخير هذه الأساليب على حالات من الخدمات العامة، ويتناول إعداد التقرير والمتابعة، ليخرج المشاركون بمصفوفة تصميم مهمة تدقيق الأداء ومسودة هيكل تقرير التدقيق يعودون بهما إلى برنامج التدقيق في جهاتهم.